

# التعليق على الأصول من علم الأصول (١٠) \_ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله العام العام

لغة الشامل واصطلاحا اللفظ المستغرق لجميع افراده بلا حصر - [00:00:01](#)

مثل ان الابرار لفي نعيم. فخرج بقولنا المستغرق لجميع افراده. ما لا يتناول الا واحدا كالعلم والنكرة في سياق الاثبات لقوله تعالى

فتحرير رقبة. لانها لا تتناول جميع الافراد على وجه الشمول. وانما تتناول واحدا - [00:00:21](#)

طائرة معين وخرج بقولنا بلا حصر ما يتناول جميع افراده مع الحصر كاسماء العدد مائة والف العام لغتان الشامل العموم مأخوذ من

الشمول اما العام في الاصطلاح عرفه المؤلف بانه - [00:00:45](#)

ما يتناول جميع افراده بلا حصر. ما يتناول جميع افراده بلا حصر هذا التعريف فيه اشكال لن تعرفوه الا ان ندرس التعريف الثاني

الاصح نقول التعريف الصحيح للعام ان نقول ما يتناول او اللفظ - [00:01:09](#)

المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بحسب وضع واحد بلا حصر اللفظ المستغرق لجميع افراده او لجميع ما يصلح له دفعة

واحدة بحسب وضع واحد بلا بلا حصر اللفظ هذه - [00:01:38](#)

ماذا؟ جنس جنس لماذا؟ لان اللفظ يدخل فيه العام والخاص والمطلق والمقيد والمجمل والمبين فهو فهو جينس. جينس في حد العام

اللفظ جنس المستغرق المستغرق يعني الشامل المستغرق يعني الشامل - [00:02:08](#)

المستغرق خرج به اللفظ المهمل لفظ مهمل قلناه يا ديز عكس زيد زيد فانه لا يستغرق شيئا تمام آآ هنا في في مسألة يوجد مسألة يا

اخوة عندنا عام وعندنا مطلق - [00:02:37](#)

عام ومطلق. ما الفرق بينهما اوضح فرق بينهما ان العام عمومه شمولي او يسمى دفعي واما المطلق فعمومه بدلي فعمومه بدني مثال

العام اكرم الطلاب اكرم الطلاب. الطلاب ماذا تعم ماذا؟ جميع الطلاب على سبيل الشمول - [00:03:05](#)

يعني لو قلت لك اكرم الطلاب وتركت ابا عروة ما اكرمته. هل يصدق انك امتثلت الامر لا طيب لما اقول لك اكرم حذيفة اكرم حذيفة

هذا ماذا هذا خاص هذا خاص. يتناول هذا الانسان بعينه. تمام؟ طيب - [00:03:43](#)

لما اقول لك انتبهوا اكرموا الطلاب عام اكرم حذيفة خاص لما اقول لك اكرم طالبا. اكرم طالبا هذا هو المطلق. انك رافي سياق الاثبات.

اكرم طالبان فيه شمول ام ليس فيه شمول؟ فيه شمول. ليش - [00:04:13](#)

لانك اي طالب اكرمت يصدق عليك انك امتثلت تمام فطالبان تشمل جميع الطلاب. لكن هل هذا الشمول دفعي؟ يعني تشملون دفعة

واحدة ام تشمل واحدا غير معين؟ واحد غير معين. تمام؟ فهذا الفرق بين العام والمطلق - [00:04:35](#)

فهمتم طيب بعض اهل العلم كالمؤلف لما يأتي الى تعريف العام يقول اللفظ المستغرق يقول المستغرق لجميع افراده او لجميع ما

يصلح له. يقول خرج بذلك ماذا المطلق خرج بذلك المطلق. هل يخرج المطلق - [00:05:03](#)

لقولنا المستغرق لجميع افراده لا يخرج لماذا لان المطلق اللفظ المطلق هو مستغرق ايضا لجميع افراده اذا العام المطلق يشتركان في

استغراق الافراد لكن الاول على سبيل الدفع يعني دفعة واحدة والثاني على سبيل - [00:05:25](#)

البدل على سبيل البدل اللفظ المستغرق لجميع افراده. اذا المستغرق لجميع افراده ما خرج بها ماذا المطلق لجميع افراده بحسب وضع

او دفعة واحدة دفعتان واحدة دفعة واحدة خرج بها ماذا - 00:05:55

خرج بها المطلق لان المطلق هل يستغرق جميع افراده دفعة واحدة ام على سبيل البدال على سبيل البدل طيب بحسب وضع واحد بحسب وضع واحد. ماذا يعني بحسب وضع واحد - 00:06:22

يعني يوجد الفاظ تستغرق افرادها لا بحسب وضع واحد وانما بحسب اكثر من وضع هذه وضع مرت معكن اين مرت معكم اين المجاز وضع اولي وضع ثاني اللفظ الذي عند عند القائلين بالمجاز لفظ اسد. لفظ اسد - 00:06:42

يستغرق يستغرقوا ماذا الحيوان المفترس الرجل الشجاع لكن هل بحسب وضع واحد ام بحسب وضعين تمام بحسب وضعين اذا قالوا بحسب وضعين ليخرجوا آآ قالوا بحسب وضع واحد ليخرجوا بذلك - 00:07:10

اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة لكن بحسب ماذا بحسب وضعين عند القائمين بالحقيقة والمجاز. كذلك ليخرجوا اللفظ المشترك. اللفظ المشترك مثل مثال عين تمام تتناول الباصرة والجارية وعين الجاسوس وعين الذهب. فهتم؟ فهذه -

00:07:37

لو لم نقل بحسب وضع واحد لدخلت في حد العام وهي ليست من العام. قال بلا حصر بلا حصر ليخرج بذلك اللفظ المستغرق لجميع لجميع افراده دفعة واحدة بحسب وضع واحد لكن - 00:08:08

مع الحصر مع الحصر كالفاظ كاسماء العدد مئة مئة لفظ مستغرق لجميع افراده ام لا دفعة واحدة بحسب وضع واحد نعم لكن لكن بحصر لذلك مليار مليار هل هو من الفاظ العموم - 00:08:28

هل هو من الفاظ العموم؟ لا. ليس من الفاظ العموم لانه بحصر. اما العام يستغرق جميع الافراد بلا حصر. اكرم الطلاب سواء كانوا ثلاثة او خمسة او مئة او مئة الف او ما الى ذلك - 00:08:52

تمام بلا حصر بلا حصر بعدد اذا اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له دفعة واحدة بحسب وضع واحد بلا حصر اين الاشكال في تعريف المؤلف اللفظ المستغرق لجميع افراده بلا حصر - 00:09:11

هل يخرج المطلق هل يخرج لا يخرج لا يخرج المطلق مستغرق لجميع افراده ايضا. فهتم؟ اذا تعريف المؤلف لا يخرج المطلق. هل يخرج مشترك هل يخرج المشترك لا يخرج هل يخرج ما يتناول جميع افراده لكن بحسب وضعين - 00:09:32

لا ما يخرج ما يخرج لانه قال لفظ مستغرق لجميع افراده بلا حصر الاسد مستغرق لجميع افراده. اليس كذلك مستغرق لجميع افراده وبلا حصر لكن بحسب ماذا؟ بحسب ومعين. فهتم - 00:10:00

الان اه العام له اقسام. العام له اقسام اربعة القسم الاول العام المحفوظ العام المحفوظ ماذا يعني العام الذي لم يخص كقول الله تعالى وما من دابة في الارض - 00:10:21

الا على الله رزقها دابة نكرة ام معرفة سبقت بماذا بنفي والنكرة في سياق النفي. ستأتي معنا صيغ العموم لكن هذه تعرفونها. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 00:10:49

اه هل خصص هذا العموم يعني هل يوجد دابة ليس على الله رزقها؟ لا فهذا العام محفوظ ان الله بكل شيء عليم. ان الله بكل شيء عليم. هنا قل ماذا - 00:11:07

تفيد العموم. هل خصص هذا العموم الخويس يعني يوجد شيء لا يعلمه الله عياذا بالله لا ابدا اذا هذا عام محفوظ الاصوليون يقولون لا يوجد عام محفوظ لا يوجد عام - 00:11:25

الا وخصص تمام وفي المقابل ذكر ابن حزم رحمه الله في الفصا وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى ان اكثر العمومات ماذا لم تخصص؟ اكثر العمومات لم تخصص. ابن تيمية يقول لك اعتبر ذلك باول سورة في القرآن - 00:11:46

وباخر سورة. الحمد فيها عموم. يعني جميع الحمد لله. هالخصيص العالمين قال للاستغراق هل خصصت بحيث يوجد شيء ليس الله ربه تمام مالك يوم الدين الدين اذا قلنا هي الجزاء - 00:12:11

هل يخص جزاء فيخرج عن ملك الله تبارك وتعالى؟ لا اخر سورة في القرآن قل اعوذ برب الناس برب الناس الناس تفيد العموم

هل خصصت لا ملك الناس لا اله الناس لا من شر الوسواس الخناس - 00:12:34

من شر الوسواس المفرد المضاف يعم يعم شر الوسواس يعني من كل شر للوسواس تمام هالخصيص الخصوص يعني هل يوجد شر لم نؤمر بالاستعاذة من لا ابداء. اذا فهمتم يا شباب - 00:13:00

قال الاصوليون ما من عام الا وخصص. وقال ابن حزم وشيخ الاسلام ابن تيمية اكثر العمومات لم وبالغ الشاطبي فقال لا يوجد عموم لا يوجد عموم خصص صحيح انه ماذا - 00:13:28

يوجد يوجد عمومات خصصت ومن اهل العلم من قال لا منافاة بين كلام ابن تيمية وكلام الاصوليين. لان الاصوليين لما قالوا ما من عموم الا خصص يريدون بذلك من المسائل الفقهية - 00:13:50

يعني النصوص التي فيها عموم في المسائل الفقهية ماذا نصيحات خصصت لكن ابن تيمية يريد ما هو اشمل من ذلك يعني يريد العمومات التي جاءت في المسائل الفقهية وفي وفي غيرها. فهمتم؟ فهمتم يا شباب؟ طيب هذا القسم الاول. العام المحفوظ. القسم

الثاني - 00:14:08

العام المخصوص وهو المتناول لجميع افراده لفظا لا حكما. وهو المتناول لجميع افراد الافضل لا حكم او بشكل اوضح هو اللفظ العام الذي جاءت الشريعة بعد ذلك بماذا؟ بتخصيصه بتخصيصه - 00:14:37

النبي عليه الصلاة والسلام قال في المدينة لا يعبد شوكها ولا يختلى خلاها فقال العباس الا الا الادخار فقال النبي عليه الصلاة والسلام ماذا الا الادخار فاول امر لفظ عام لا يختلى خلاها ولا يعود شوقها - 00:14:59

ثم ماذا ثم استثني ثم استثني الاخير. خصص فهذا عام ماذا عام مخصص عام مخصص. قال الله تعالى يوصيكم الله في الاية الثانية كتب عليكم اذا احذكم الموت ان ترك خيرا - 00:15:22

الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف. الاقربين يدخل فيهم ماذا يدخل فيهم ماذا؟ الورثة اليس كذلك؟ بل ورثة الانسان من اقرب الناس اليك هذا عام خصص بقول النبي عليه الصلاة والسلام ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث. فلا وصية لوارث. يعني لا يجوز للانسان ان - 00:15:44

اوصي لابنه لماذا لان ابنه يرثه فهمتم؟ فقول الله تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا من وصية الوالدين من الاقربين هذا مخصص عام مخصص. اذا عام محفوظ وعام مخصص. وعندنا عام - 00:16:16

اريد به الخصوص عام اريد به الخصوص يعني لفظ عام اللفظ عام. لكن لم يرد به المتكلم العموم. وانما اراد بعضا افراده وانما اراد بعض افراده. كقول الله تعالى تدمروا كل شيء بامر ربها. كل - 00:16:42

في الاصل ماذا تفيد العموم تفيد العموم لكن هل الله تبارك اول شيء هل هو عام محفوظ ليس عامة هل عام مخصص لا هل الله تبارك وتعالى اراد كل شيء - 00:17:10

ام اراد كل شيء امرت بتدميره كل شيء امر بتدميره. فهذا عام ماذا عام اريد به الخصوص ليس مخصص. هذا عام اريد به

الخصوص فهمتم؟ الفرق بينه وبين العام المخصص ان العام اريد به اول الامر جميع جميع افراده. ثم بعد ذلك - 00:17:29

ماذا خصص ما استثني لان التخصيص كما سيأتي يكون بالاستثناء ويكون بالشرط ويكون بصفة ويكون بمخصص اه منفصل طيب اما العام الذي اريد به الخصوص من اول الامر ماذا لم يرد به العموم وانما اريد به بعض افراده - 00:17:56

طيب القسم الرابع العام الذي ورد على سبب العام الذي ورد على سبب لقول الله تعالى والسارق والسارق فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. السارق هذا عام لماذا دخلت عليه الاستغرافية ليست كل ان تفيد العموم سيأتي معنا الان ان على اقسام نبين منه ما يفيد

العموم وما لا - 00:18:21

اذا دخلت علي الاستغرافية التي تفيد العموم والسارق والسارقة لكن هذا العام ورد على سبب والسبب ان رجلا سرق على عهد النبي عليه الصلاة والسلام فانزل الله تبارك وتعالى فيه - 00:18:56

هذه الاية فهمتم؟ اذا العام اربعة اقسام. عام محفوظ. عام مخصص. عام اريد به الخصوص. عام ورد على سبب والله انا كنت اريد

ان اذكر لكم شيئا يعني. القسم الرابع لا ادري ما وجه جعله قسم - [00:19:15](#)

لماذا لان العام الذي ورد على سبب قد يكون محفوظا يعني لم يخصص وقد يكون مخصوصا قد يكون مخصوصا اه قد يكون اريد به الخصوص هذا ماذا كذلك وارد اذا العامل الذي ورد على شباب - [00:19:41](#)

منه ما هو محفوظ ومنه ما هو مخصوص ومنه ما هو اريد به الخصوص. لذلك لذلك لا ادري ما وجه جعل اهل العلم له اسما مستقلا طيب العموم يا شباب له صيغ. له صيغ تخصه - [00:20:03](#)

يعني اذا وجدت هذه الصيام سيفهم من ذلك ماذا يفهم من ذلك العموم هذي الصيغ باجماع يعني اجمع الصحابة على ان للعموم صيغة تخصه. اذا رأيت صيغة العموم ماذا؟ تعمل بها - [00:20:34](#)

بعض الاصوليين يقول لا نعمل بالعام الا بعد ان نبحت عن مخصص فان لم نجد مخصصا عملنا بها والصحيح ماذا والصحيح انه يعمل بالعموم عند وروده دون بحث عن مخصص. كما كانوا كما كان الصحابة يفهمون العموم ويعملون به - [00:20:56](#)

على هذا ادلة كثيرة. لما نزل قول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم ظلم ماذا نكرة نكرة. اليس كذلك؟ لم ماذا تفيد النفي؟ حرف ونفي. لم تفيد النفي والنكرة في سياق النفي - [00:21:21](#)

ماذا فهم الصحابة فهم الصحابة من ذلك كل ظلم. حتى المعاصي يعني ظلم النفس. لذلك شقت الآية عليهم. وقالوا للنبي عليه الصلاة والسلام اينما لم يظلم نفسه وقال ماذا فقال انما - [00:21:43](#)

انما هو الشرك انما هو الشرك تمام اذا الصحابة لما ورد لفظ عام ماذا فهموا من فهموا منه العموم كذلك لما نزل قول الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين - [00:22:06](#)

والمجاهدون في سبيل الله. اول ما نزلت ليس فيها ماذا ليس فيها غير اولي الضرر ففهم ابن امي مكتوم ماذا تفضيل المجاهدين علي فذكر ذلك للنبي عليه الصلاة والسلام فسكت - [00:22:24](#)

اذا فهم من صيغة العموم ماذا فهم العموم فهم العموم حتى جاء التخصيص وانزل الله غير اولي الضرر. فهذه غير اولي الضرر لم تنزل اولاً. لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. والسارق والسارقة - [00:22:44](#)

فهم فاقطعوا ايديهما فهم الصحابة منها العموم لذلك اقاموا حد السرقة على كل سارق. ولم يخصصه بالرجل الذي سرق على زمن النبي عليه عليه الصلاة والسلام كذلك لما اختصم او لما المهاجرون والانصار قال الانصار بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام منا امير

ومنكم - [00:23:03](#)

امير فقال النبي عليه فقال ابو بكر سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول الائمة من قريش والناس تبع لقريش. الائمة من قريش. فابو بكر فهم منها ماذا الائمة هل هذه استغرافية؟ فهم منها ماذا - [00:23:33](#)

العموم فهم منها العموم ولم يخالفه في ذلك احد. ويوجد وقائع كثيرة ذكرها ابن قدامة رحمه الله في روضة ناظر تفيد بمجموعها ان الصحابة كانوا يرون للعموم صيغا اذا وردت ماذا - [00:23:53](#)

فهموا منها العموم وعملوا بمقتضى العموم فهتم صيغ العموم يقسمها اهل العلم الى قسمين ما هو نص في العموم وما هو ظاهر في العموم ما هو نص في العموم وما هو - [00:24:13](#)

ظاهر في العموم ما هو نص في العموم؟ يعني لم يخرج من عموم اللفظ شيء لم يخرج من عموم اللفظ شيء لقول الله وهذا قبل ان نمثل هذا يقولون له صيغتان فقط - [00:24:36](#)

صيغتان فقط الصيغة الاولى هي النكرة في سياق النهي او النفي او الشرط او الاستفهام الاستنكاري لكن اذا سبقت اذا سبقت بمن؟ اذا سبقت بمن اذا النكرة في سياق النهي او الشرط او الاستفهام الاستنكاري اذا سبقت بمن - [00:25:02](#)

كانت نصه في العموم يعني لا يخرج من افرادها شيء مثال ذلك قول الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها وما من دابة ما تفيد النفي مين ثم بعد ذلك دابة نكرة في سياق النهي سبقت بمن - [00:25:30](#)

فهذه نص في العموم. هل من خالط غير الله يرزقكم هل من خلق غير الله يرزقكم هل من خالق غير الله يرزقكم خالق نكرا وهل مفيد

الاستفهام ماذا الاستنكار ونكرة سبقت بمن فهي نص في العموم فهي نص في العموم - 00:25:53

إذا الصيغة الاولى لصيغ النص في العموم ماذا؟ النكرة في سياق النهي أو النفي أو الشرط أو الاستفهام الاستنكاري إذا سبقت الصيغة الثانية النكرة المسبوقة نافية للجنس. النكرة المسبوقة بلا نافية للجنس. كقولك لا رجلا في الدار. لا رجل في الدار - 00:26:21

باقي الصيغ كلها ماذا؟ ظاهر في العموم. كلها ظاهر في العموم وليست نصا في العموم ماذا يعني الظاهر في العموم يعني يحتمل ان يستثنى مين هيحتمل ان يخرج بعض افرادها وان كان هذا الاحتمال ضعيفا - 00:26:49

وكل صيغ الاستثناء كل صيغ عفا العام ما عدا الصيغتين السابقتين ماذا هي ظاهر في العموم. هي ظاهر في العموم. ومن ذلك كل وجميع. كل وجميع. كل الصحيح ماذا؟ انها ظاهر - 00:27:14

في العموم وليست نصا في العموم وقد جاءت اما مخصوصة او مرادا بها التخصيص في مواطن كثيرة. من ذلك قول الله تعالى تدمر كل شيء بامر ربها. من ذلك ايضا قول الله تعالى عن بلقيس واوتيت - 00:27:34

من كل شيء ولها عرش عظيم. هل هي اوتيت من كل شيء لا المقصود من كل شيء يؤتاه الملوك عادة طيب بالنسبة لصيغ العموم يقال عنها ام الباب طبعا صيغ العموم كثيرة. صيغ العموم كثيرة - 00:27:52

اوصلها القرافي الى مئتي صيغة وقد ذكر العلائي ان كثيرا منها يعني من صيغ القرافي متداخلة. ويمكن حصرها بعشرين صيغة كل يقال عنها ام الباب. لماذا؟ لانا تدخل على النكرة والمعرفة. وتدخل على - 00:28:17

المفرد والمثنى والجمع ندخل على النكرة واوتيت من كل شيء على المعرفة قابلت كل الرجال قابلت كل الرجال وتدخل على المفرد اثنتي بكل طالب اخذ علامة سيئة. طالب مفرد تمام تدخل على المثنى - 00:28:42

اعطي كل طالبين متحابين في الله عطية كل طالبين كذلك تدخل على ماذا الجمع مثل الكريم كل الطلاب لذلك يقال عنها ام الباب. اما جميع اما جميع لا تدخل الا على المعرفة - 00:29:12

لا تدخل على النكرة. تقول سمعت جميع رجال لا لا تدخل الا على معرفة لا تدخل على نكرة لذلك قل هي ام البعض فهمتم مالكم طيب صيغ العموم سلبى. واحد ما دل على العموم بمادته. مثل كل وجميع وكافة - 00:29:34

وعامة كقوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر مفهوم اثنين اسماء الشرط كقوله تعالى من عمل صالحا فلي نفسه وقوله فأينما تولوا فثم وجه الله اسماء الشروط فخرج بها ماذا - 00:30:08

احرف الشرط ما هما احرف الشرط واذا ما ان واذا ما حرفان والباقي ماذا والباقي اسماء. اسماء الشرط تفيد العموم فمن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. من اسم شرط - 00:30:33

من اسمه شارط يفيد العموم كيف فهمتم العموم يعني اي احد يعمل صالحا وهو مؤمن فلا كفران لسعيه. فهمتم؟ فمن يعمل مثل مثقال ذرة خيرا يره. فمن يعمل مثقال يعني اي عامل يعمل - 00:30:54

اي عامل يعمل؟ اينما تولوا فثم وجه الله يعني اي جهة تولوا اليها فثم وجه الله. وهكذا جميع اسماء الشرط تفيد ماذا جميع اسماء الشرط تفيد ماذا؟ العموم طيب اسماء الاستفهام - 00:31:17

فمن يأتيكم بماء معين؟ ماذا اجبتكم المرسلين؟ فاين تذهبون؟ اسماء الاستفهام خرج بذلك وهي الهمزة وهل الهمزة وهل لا تفيدان العموم؟ لا تفيدان العموم. اما باقي اسماء اسماء الاستفهام تفيد ماذا - 00:31:46

اي الطعام تحب؟ اي الطعام تحب؟ او اي طعام آتيك به؟ اي ماذا؟ اسم افهم يشمل كل طعام يشمل كل طعام. تمام؟ فمن يأتيكم بماء معين؟ من هنا ماذا؟ ليست اسم شرط هنا اسم - 00:32:09

اسم استفهام فمن يأتيكم بماء معين يعني اي احد يأتيكم بماء معين اسماء الشرط اذا تفيد ماذا؟ نعوم طيب الاسماء الموصولة كقوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون - 00:32:32

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى. ولله ما في السماوات وما في الارض اسماء او الاسماء الموصولة تفيد ماذا الموصولة تفيد العموم. والذي جاء بصدق وصدق به اولئك هم المتقون. يعني كل احد يأتي بالصدق - 00:32:54

صدقوا ويصدق به آآ والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا الذين هل تشمل قوما مخصوصين ام تشمل ماذا تشمل جميع الافراد على سبيل الاستغراق الثاني لكن الاسماء الموصولة الاسماء الموصولة منها ما يفيد ماذا - [00:33:20](#)

احيانا تأتي يراد بها الخصوص والتي احصنت فرجها فنحنها فيها من روحنا. والتي احصنت فرجا فنحنها فيها من روحنا. التي هنا اسم موصول امريكا باسم موصول. هل المراد بها كل امرأة احصنت فرجها؟ المراد بها ماذا؟ مريم - [00:33:46](#)

كذلك الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم. الذين قال لهم الناس الذين هنا اسم موصول هل المراد بها كل من كان كذلك ام المراد بها الصحابة فقط؟ الذين كانوا في حميراء الاسد خرجوا الى حميراء الاسد - [00:34:11](#)

المراد بها الصحابة تمام المراد بها هؤلاء الصحابة. اذا الاسماء الموصولة في الاصل تفيد العموم. لكن قد تأتي ماذا قد تأتي مرادا بها الخصوص ما مخصصة؟ والتي احصنت فرجها كانت تشمل كل احد ثم خصصت؟ لا هذه من العام الذي - [00:34:31](#)

اريد به ماذا؟ الخصوص عندك من وما من وما لانذركم به ومن بلغ. ومن بلغ اسم موصول يعني والذي ما ولله ما في السماوات وما في الارض ما هنا بمعنى الذي يعني ولله - [00:34:52](#)

الذي في السماء وفي الارض من اسماء الموصولة وهما تفيدان العموم شاعر عند الطلبة ان من لماذا؟ للعاقل وما يغير العاقل مني العاقل ولا ما يغير عاقل؟ والافضل ان نقول ماذا - [00:35:21](#)

من للعالم وما لغير العالم. لان من احيانا وما ماذا يدخل بها يدخل بها الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى اذا يا شباب من وما؟ يدخل خلاص من وما يدخل بهما ماذا - [00:35:38](#)

يدخل بهما العاقل يدخل بها احيانا الله تبارك وتعالى. تمام؟ والله تعالى لا يوصف بماذا؟ بان انه عاقل لا يوصف حتى لا يوصف بانه عاقل. هل من صفاته العقل؟ وانما من صفاته العلم. لذلك الافضل ان نقول من للعالم - [00:36:08](#)

لغير العالم لكن قد تأتي من لماذا قد تأتيان لغير العالم كقول الله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على المهم فمين هون من يمشي؟ يعني فمنهم الذي يمشي؟ هنا من اسم موصول - [00:36:31](#)

هل هي للحاقد هنا؟ ام للعالم؟ هي لغير العالم. وقد تأتي ما احيان لمن؟ للعالم. كقول الله تعالى فانكح ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع. ما هنا ما بمعنى الذي اسم موصول؟ لكن هل هي لغير العالم؟ لا للعالم للنساء - [00:36:58](#)

فهمتم طيب المعرف بالاضافة مفردا كان ام مجموعة انك راء في سياق النفي او النهي ليس بشر. بشر وملائكة والله تبارك وتعالى يعني قابل للاتصاف في العلم قابل للاتصال في العلم. هل الدواب قابل للانتصار في العلم - [00:37:24](#)

لا طيب انكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام انكاره لقوله تعالى وما من اله الا الله. قلنا لكم نكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام الانكاري تفيد ماذا - [00:37:58](#)

العموم وتكون من صيغ ظهور في العموم. طيب اذا سبقت بمين اذا سبقت بمين صارت ماذا؟ نصا العموم صارت نصا في العموم هنا الاستفهام لماذا اشترطنا ان يكون انكاري لماذا اشترطنا ان يكون انكاري - [00:38:16](#)

هل الاستفهام غير الانكار اذا جاءت بعده نكرة يفيد العموم هل استفهام غير الانكار اذا جاءت بعده نكرة يفيد العموم؟ نقول لا لماذا الاستفهام الانكاري فيه نفي الاستفهام الانكاري فيه نفي يفيد معنى النفي هل من خالق غير الله يرزقكم يعني - [00:38:45](#)

لا خالق غير الله يرزقكم ونحو ذلك. ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة لا احد اضل من ذلك هذا استفهام انكاري لما كان يفيد النفي - [00:39:14](#)

فاذا جاءت بعدهن نكرة صارت كأنها نكرة في سياق النفي فتعم. اما الاستفهام غير الانكار ماذا لا يفيد لا يفيد العموم. كأن اقول لكم هل من طالب ذكي يجيب عن السؤال فاكرمه - [00:39:31](#)

هل من طالب ذكي يجيب عن السؤال فاكرم؟ هل هنا الاستفهام ويوجد نكرة ذكي تمام وسبقت بمين لكن مع ذلك ماذا لا تفيد العموم لا تفيد العموم. فاي طالب يجيب يتحقق بذلك ماذا؟ يتحقق بذلك ما اراد - [00:39:53](#)

لا يفيد العموم. لان الاستفهام هنا ليس بانكاري. طيب لقوله تعالى وما من اله الا الله هنا نكرة في سياق ماذا وما من اله الا الله نكرة

في سياق ماذا - [00:40:16](#)

النفي تحتاج الى تفكير يعني واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا نكرة هنا في سياق ماذا؟ ناهي ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما. شيئا نكرة في سياق ماذا - [00:40:39](#)

في سياق الشرط انتبه الى امر اسمي الشرط ماذا يفيد العموم اسم الشرط يفيد العموم والنكرة في سياق الشرط ماذا تفيد العموم تفيد العموم. فمن يعمل مثقال ذرة. انظر ذرة فيها عموم - [00:41:00](#)

ومن فيها عموم فهمت طيب هل الشرط الذي تفيد النكرة العمومة اذا وردت في سياقه. هل من الضروري ان يكون اسم شرط هل من الضروري ان يكون اسم شراب لا اسماء الشروق شرط تفيد العموم في ذاتها - [00:41:23](#)

لكن النكرة تفيد العموم ماذا؟ بعد اي شرط سواء كان اسما او او حرفا سواء كان اسما او حرفا. لذلك هنا ان تبدوا شيئا او تخفوه ان تبدوا شيئا او ان ماذا - [00:41:49](#)

حرف ليس اسم هي في نفسها هل تفيد عموما لا لكن شيئا بعدها شيئا نكرة في سياق الشروط فهي تعم. فهمتم؟ يعني النكرة سواء جاءت بعد اسم شرط او حرف شرط تفيد ماذا - [00:42:12](#)

تفيد العموم لكن حرف الشرط هل يفيد العموم في نفسه؟ لا اسم الشرط يفيد العموم المعرف في الاضافة مفردا جانا او مجموعة بل حتى اذا كان مثنى ماذا يفيد يفيد العموم واذكروا نعمة الله عليكم نعم مفرد ام مضاف - [00:42:32](#)

مفردة مضاف اه مفرد ام جمع مفرد مضاف الى ماذا الى الله تبارك وتعالى فهو يعم يعني كل نعمة ومثله قول الله تعالى ماذا وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. نعمة مفرد - [00:42:58](#)

اضيف الى ماذا الى اسمي الجلالة الله تبارك وتعالى يعني الى معرفة. فهو يعم. تمام المعرف بالاضافة مفردا كان او مجموعة. كقوله تعالى اذكروا نعمة الله عليكم وقوله فاذكروا الله يعني كل الله - [00:43:21](#)

نعم بلا شك اذا كانت تفيد الاستفهام انكاري المعرف في ان الاستغرافية مفردا كان او مجموعة. كقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا خلق الانسان انسان مفرد ام جمع معرف بماذا؟ بالاستغرافية فهو يفيد العموم. وقوله تعالى واذا بلغ الأطفال اطفال - [00:43:44](#)

المفرد لجمع معرض لماذا؟ بالاستغرافية فهو يفيد العموم وكذلك حتى اذا كان معرى في الاستغرافية ماذا؟ مثنى كقول الله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف. يعني كل اختين حتى وان كانتا - [00:44:17](#)

عامتين وان كانتا هل يا شباب القسمان عهدية عهدية وجنسية عهدية ماذا ثلاثة اقسام العهد اما ان يكون ذهني او ذكري او حضوري والاستغرافية ثلاثة اقسام الاستغرافية ثلاثة اقسام - [00:44:39](#)

العهدية ثلاثة اقسام. العهد قلنا اما ذكري او ذهني او حضوري. ذكري يعني يذكر الامر نكرة ثم يذكر بعد ذلك ماذا؟ معرفة معرفا بالف. فهذا عهد ذكري كقول الله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا. انظر جاء رسول - [00:45:13](#)

المنكرة فعصى فرعون الرسول. هذه الهنا ليست للاستغراق وانما وانما للعهد وانما للعهد. يعني الرسول الذي ذكرناه في فيما سبق هذه ان للعهد الذكري اما العهد الذهني يعني يكون مصحوب معهودا في الذهن بين المخاطب - [00:45:40](#)

متكلم. كقول الله تعالى اذ هما في الغار. اذ هما في الغار. هل سبق ذكر للغار لا ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن الا تنصر فقد نصره الله. الاية - [00:46:11](#)

الغار هذه العهدية لكن عهد ماذا ذهني يعني الغار هذا معروف معهود ذهنا بين ماذا؟ بين المتكلم والمخاطب اما العهد الحضوري فهو عن شيء حاضر كقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. هذه نزلت على الصحابة في اي يوم - [00:46:29](#)

في يوم عرفة في يوم عرفة اليوم اكملت لكم دينكم. هذا عهد حضوري قلل عهدية لا تفيد الحضور لا تفيد العموم ابدا لا تفيد العموم ابدا. الاستغرافية منها ما هو - [00:47:00](#)

استغراق افراد الجنس استغراق افراد الجنس وهذه هي التي تفيد العموم وهي التي يحل محلها ماذا تستطيع ان تزيلها وتضع مكان ماذا؟ كل ويصيح الاستثناء منها. يصح الاستثناء منها كقول الله تعالى ان الانسان - [00:47:18](#)

ما في خسر هنا لماذا هل تستغرق افراد الجنس؟ يعني ان الانسان يعني كل كل انسان كل انسان فهذه هي التي تفيد العموم. ويوجد التي هي الاستغراق صفات الجنس التي هي الاستغراق صفات الجنس. هذه لا تفيد العموم. كقولك انت الرجل كرما. انت الرجل - [00:47:47](#)

كرم يعني استكملت كرم الرجال. فهذه لا تفيد العموم. ومنها التي هي لي بيان الجنس لقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي هل هنا هل بمعنى كون لا وانما هنا لبيان الجنس - [00:48:17](#)

اذا فهذه الاقسام الستة التي في العهد الحضورى والعهد الذهني والعهد الذكري وان للاستغراقية لافراد هذي الجنس والاستغراقية لصفات الجنس وان التي تكون لبيان الجنس. هذه اي منها اي منها يفيد العموم - [00:48:39](#) فقط التي تستغرق افراد الجنس وضابطها انه يصح حلول كل محلها وكذلك يصح الاستثناء منها. يصح الاستثناء منها نعم طيب واما المعرف بان العهدية فانه بحسب المعهود فان كان المعرف مو المعروف فان كان المعرف عاما - [00:49:00](#) فان كان عاما لازم في المعرف عام. وان كان خاصا فالمعرف خاص يعني ان كان المعهود عاما المعرف عام وان كان المعهود خاصا المعرف خاص طيب المثال العام قوله تعالى واذا قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين. فاذا سويت ونفخت فيه من روحي فقروا له ساجد - [00:49:36](#)

فسجد الملائكة كلهم اجمعون الملائكة هنا الف فيها لماذا للعهد ليست الاستغراق هنا العهد واذا قال ربك عم نحكي عن الملائكة الاولى الملائكة الثانية امر ثاني. تمام؟ واذا قال ربك للملائكة اي ملائكة - [00:50:06](#) فسجد الملائكة كلهم اجمعون الاستغراقية. لكن واذا قال ربك للملائكة الهنا للعهد الذهني يعني للملائكة الذين تعرفونهم تمام طيب واذا قال ربك للملائكة ما دامت العهدية هل ال التي في الملائكة تفيد العموم - [00:50:35](#) نقول ننظر الى المعهود ننظر الى المعهود. ان كان المعهود عاما فماذا؟ فالمعرض في ان العهدية عام وان كان خاصا فالمعرف بان العهدي خاص هنا المعرف اه المعهود عام ام خاص؟ عام فسجد الملائكة كل - [00:50:59](#) اجمعون. اذا هنا ال ماذا؟ المعرف فيها عام المعرف فيها عام. المعهود فيها عام لذلك يكون معرف بعدها عام. الخاص مثل المثال الذي ذكرناه كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول - [00:51:22](#)

الرسول هنا ان اهديه تمام؟ الرسول هل يفيد العموم نقول بحسب المعهود بحسب المعهود. المعهود كما ارسلنا الى فرعون رسولا. الذي هو من؟ موسى. المعهود عام ولا خاص خاص اذا المعرض في اهل العهدية فهمتم؟ اذا هل الاستغراقية تفيد العموم؟ اما ان للعهدية - [00:51:43](#)

فانها لا تفيد العموم باصلها. لكن بحسب المعهود ان كان المعهود عاما فالمعرف بها عام ان كان المعهود خاصا فالمعرف بها خاص. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الاصل - [00:52:09](#)

في انها استغراقية. ولا يقال انها عهدية الا اذا سبقت معهود او تعذر كونها استغراقية. فهمتم طيب ومثال خاص قوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول واما المعرف التي لبيان الجنس فلا يعم الافراد - [00:52:27](#) فاذا قلت الرجل خير من المرأة لبيان الجنس قلنا مثل وجعلنا من الماء كل شيء حي. الف الماء هي لبيان الجنس. قلنا هذه ماذا لا تعم نحننا كنا تفيد العموم - [00:52:56](#)

نحننا كنا تفيد العموم قلنا فقط قبل الاستغراقية تفيد العموم. عدناها عشر مرات كذلك الرجل خير او الرجال خير من النساء. الرجال خير من النساء. هنا الرجال ليست للاستغراق وانما لبيان - [00:53:13](#)

في بياني الجنس. يعني جنس الرجال خير. من جنس النساء. وليس المراد جميع الرجال خير من جميع النساء فهمتم مثل لما نقول التابعون خير من اتباع التابعين. التابعون خير من اتباع التابعين. هل المراد بذلك الاستفراط - [00:53:32](#) لا المراد جنس التابعين خير من جنس اتباع التابعين. فهمتم طيب وجعلنا من الماء كل شيء حي. لو كانت ان تفيد العموم معناها كل حي من كل الماء وهل هذا صحيح - [00:53:54](#)

المقصود بالماء وجعلنا من الماء الذي يخلق منه الانسان وغيره حتى الماء الذي يكون يعني الماء الموجود في الاحياء ليس المقصود كل ما طيب واما المعرف في ان التي لبيان الجنس فلا يعم فاذا قلت الرجل خير من المرأة والرجال خير من النساء فليس - [00:54:12](#)

المراد ان كل فرد من الرجال خير من كل فرد من النساء وانما المراد ان هذا الجنس خير من هذا الجنس وان كان قد من افراد النساء من هو خير من بعض الرجال. العمل بالعام - [00:54:33](#)

يجب العمل بعموم اللفظ العام حتى يثبت تخصيصه. لان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب على ما تقتضيه دلالتها حتى يقوم دليل على خلاف ذلك واذا ورد العام على سبب خاص وجب العمل بعمومه. لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهمتم - [00:54:50](#)

الا ان يدل دليل على تخصيص العام بما يشبه حال السبب الذي ورد من اجله فيختص بما يشبهها. هذا الحكي كأني مر معكن. مر معكن في البدعة. تمام؟ ليس من البر الصيام في - [00:55:16](#)

سفر السفر ماذا؟ عام تشمل كل سفر سواء حصلت فيه مشقة او لم تحصل. طيب هذا العام ورد على سبب وهو ان رجلا قد قل عليه فسأل وهو وهو مسافر فسأل النبي عليه الصلاة والسلام عن فقالوا انه صائم فقال ليس من البر الصيام - [00:55:36](#)

الصيام في السفر ليس من البر صيامه في السفر هذا العام هنا هل هل يراد به اه نقول به العبرة بعموم اللفظ ام ام نقيده بما يشبه حال السبب نقيده بما يشبه حال السبب فنقول ليس من البر الصيام في السفر اذا كان السفر فيه مشقة اذا كان السفر - [00:56:01](#) فيه مشقة لماذا؟ ثبت في النصوص وحديث ابن عمر كنا نخرج مع النبي عليه الصلاة والسلام في سفر وفيما الصائمون وفيما لم يكن الصائمون يعيبون عن المفطرين ولا المفطرون يعيبون على الصائمين. فهمتم؟ طيب - [00:56:29](#)

ومثال ما لا دليل على تخصيصه ايات الظهار فان سبب نزولها ظهار اوس ابن الصامت والحكم عام فيه وفي غيره يعني الايات الذي نزلت في الظهار للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر - [00:56:52](#)

الذين الايات الذين يظاهرون من نسائهم ما هن امهاتهم. ان امهاتهم الا لله ولدنهم وانهم ليقولون منكرا من القول وزورا الى اخره ايات الظهار الذين يظاهرون هذه وردت على سبب خاص. ما هو السبب الخاص - [00:57:10](#)

مظاهرة اوس بن الصامت رضي الله عنه لزوجته تمام فنزلت هذه الايات تبين حكم الظهار هل اه نحمل ايات الظهار على اوس بن الصامت فقط ام نجعل الحكم عام في كل من ظاهر - [00:57:32](#)

في كل من وقع في الظهار في كل من وقع في الظهار. الظهار يعني ان يقول لزوجته ماذا؟ انت عليك ظهر امي. يعني محرمة عليك حرمة امي علي هذا ظهار. هذا عليه ماذا - [00:57:51](#)

عليه كفارة عليه كفارة. تحرير رقبة صيام شهرين فمن لم يجد فاطعام ستين مسكين طيب هل نقول هي عامة في اوس ابن الصامت وغيره ام خاصة به عامة تمام بان العام اذا ورد على سبب - [00:58:06](#)

لا نحصر بالسبب بل عبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فهمتم؟ طيب. ومثال ما دل الدليل على تخصيصه قوله عليه الصلاة والسلام. ليس من البر الصيام في السفر فان سببه ان - [00:58:30](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا؟ فقالوا صائم فقال ليس من البر الصيام في السفر. فهذا العموم خاص بما يشبه حال ذلك الرجل. وهو يشق عليه الصيام في السفر - [00:58:45](#)

والدليل على تخصيصه بذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصوم في السفر حيث كان لا يشق عليه ولا يفعل عليه الصلاة والسلام ما ليس ببر صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:59:06](#)